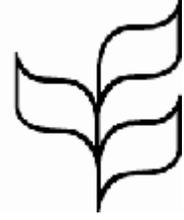


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/DEC/XI/23  
5 December 2012

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدر آباد، الهند، 8-19 أكتوبر/تشرين الأول 2012

البند 13-3 من جدول الأعمال

المقررات الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الحادي عشر

المقرر 23/11 التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20) الذي أقر، في جملة أمور، بأن المياه تعد عنصراً جوهرياً من عناصر التنمية المستدامة وبأن للنظم الإيكولوجية دوراً رئيسياً في الحفاظ على المياه كماً ونوعاً، وأيد الأنشطة المتخذة في إطار الحدود الوطنية بهدف حماية هذه النظم الإيكولوجية وإدارتها على نحو مستدام<sup>1</sup>،

وإذ يشير أيضاً إلى المقرر 28/10، وتحديد الفقرتين 46 و47 منه، اللتين تشير إلى أهمية دور التنوع البيولوجي في توفير المياه وتنظيمها وتنقيتها، والفرص التي يتيحها هذا الأمر لتعميم التنوع البيولوجي في جميع قطاعات ومستويات الحكومة والمجتمع،

وإذ يشير كذلك إلى الفقرة 20 من المقرر 34/10، التيقرت بأهمية النظم الإيكولوجية الزراعية، لاسيما حقول الأرز ونظم الواحات، لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام،

وإذ يدرك أن استمرار توفر المياه ونوعيتها له أهمية خاصة في سياق سبل العيش والقضاء على الفقر، وأن المجتمعات الأصلية والمحلية، بما في ذلك مجتمعات الصيد، ترتبط بعلاقة تكاملية وثقافية وروحية وطيدة بالعناصر الأساسية للتنوع البيولوجي المصاحبة لدورة المياه، على النحو الذي يوضحه كثير من الأنشطة الثقافية، بما في ذلك من خلال اللغات الأصلية، وأنه يمكنها المساعدة في تعزيز الإدارة المستدامة للمياه استناداً إلى معارفها التقليدية،

1- يرحب بعمل فريق الخبراء المعني بالحفاظ على قدرة التنوع البيولوجي على مواصلة دعم دورة المياه، (المنشأ في المقرر 28/10، الفقرة 39، التي ترد تقارير عنه في الوثيقتين UNEP/CBD/COP/11/30

<sup>1</sup> "المستقبل الذي نصبو إليه"، وثيقة النتائج الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20)، (قرار الجمعية العامة (288/66)، الفقرتان 119 و122.

و (UNEP/CBD/COP/11/INF/2)، ويعرب عن امتنانه لحكومات أستراليا وكندا وفنلندا والنرويج وجمهورية كوريا على دعمها هذا العمل؛

2- يلاحظ أن نتائج تقرير اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB) بشأن اقتصاديات المياه والأراضي الرطبة (UNEP/CBD/COP/11/INF/22) تؤكد الأهمية الكبرى للطائفة المتنوعة من الخدمات، لاسيما الخدمات المتعلقة بالمياه، التي يجري تقديمها عن طريق دورة المياه في كل من الأراضي الساحلية والأراضي الرطبة الداخلية على حد سواء؛ ويعرب عن امتنانه لحكومات النرويج وسويسرا وفنلندا وللاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة على دعم هذا العمل؛

3- يقر بأهمية دورة المياه، بما في ذلك مكوناتها الخاص بالمياه الجوفية، وتأثير تغير المناخ عليها، بالنسبة لمعظم مجالات عمل الاتفاقية ولتحقيق معظم أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ويحث الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة، ويطلب إلى الأمين التنفيذي، إيلاء العناية الواجبة لدورة المياه، باعتبارها موضوع مشترك بين القطاعات، لدى تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

4- يطلب إلى الأمين التنفيذي، ويدعو الأمين العام لاتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، في إطار خطة العمل المشتركة بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار، وبالتشاور مع المنظمات والمبادرات ذات الصلة، إقامة شراكة تعاونية لتعزيز التوعية وبناء القدرات، بشأن الحلول القائمة على النظم الإيكولوجية لإلوة موارد المياه باعتبارها وسيلة لتحسين تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 من جانب أوسع طائفة من أصحاب المصلحة، على سبيل المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وفي السنة الدولية للأمم المتحدة للتعاون في مجال المياه (2013) وإتاحة تقرير مرحلي للأطراف قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، ولكي ينظر فيه الاجتماع؛

5- يلاحظ أن مصطلح "الأراضي الرطبة" حسبما عرفته اتفاقية رامسار، يتيح مجالاً مرناً للتفسير الوطني لمعالجة التحديات التي تواجه التنوع البيولوجي المتعلقة بالروابط الإيكولوجية المتبادلة بين مناطق المياه الداخلية والمناطق الساحلية والبحرية، ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى النظر في اعتماد المصطلح على نطاق أوسع في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، لاسيما من أجل تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

6- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى الإحاطة علماً بأن سنة 2013 ستكون السنة الدولية للأمم المتحدة للتعاون في مجال المياه، وأن ذلك يتيح الفرصة، إلى جانب "العقد الدولي للعمل 'الماء من أجل الحياة' 2005-2015" الجاري، لإثارة الاهتمام العام بقضايا المياه والتنوع البيولوجي على نطاق واسع، والسعي أيضاً إلى تحقيق مزيد من أوجه التآزر بين اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة، مثل اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، واتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة، والاتفاق المتعلق بحفظ الطيور المائية الأفريقية - الأوروبية - الآسيوية المهاجرة، بما في ذلك أوجه التآزر بين أجهزتها الرئاسية المختصة ومتطلبات الإبلاغ؛

7- يحث الأطراف والحكومات على ضمان، حيثما ينطبق الأمر، المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية؛